موعظة الاربعاء /١٨ محرم/١٤٤١/ سماحة الشيخ باقر الايرواني

موعظة الاربعاء /١٨ محرم/١٤٤١/ سماحة الشيخ باقر الايرواني.....

بسم الله الرحمن الرحيم ...وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين.

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين....صلوات الله عليكم ساداتي موالي...

توجد قضية واضحة عندنا جميعا ، ان امامنا عالم مجهول لانعلم مايتعقبنا بعد الموت ماذا؟ هل تستطيع ان تقول أن الذي يتعقبني بعد الموت الخير حتما(ان شاء الله) ؟ لكن لااعلم ....او الشر حتما(هذا خطا) أمر مجهول فعلا ، ان الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ، هذه الاية المباركة جميلة جدا، لانها تجعل المؤمن قدوة ككفتي ميزان متساويتان بين الخوف والرجاء ، اعلموا ان الله شديد العقاب

وأن الله غفور رحيم .

والسؤال هنا هو انني ماذا اواجه غدا ؟ المؤمن لابد هكذا يكون ، نعم ارجو رحمة الله عزوجل وشفاعة أهل البيت ع ، لكن في نفس الوقت أنا خائف حتما لااستطيع ان أقول لايوجد ورائي سوء لا ، هذا الامن من مكر الله عزوجل وهذا الامر غير صحيح.

وعلى هذا الاساس لابد أن نتثبت استعدادا لذلك اليوم ، وكل شيء نحتمل انه ينفعنا في ذلك اليوم اننا نعمله ، وهذه قضية ضرورية ، كأن ادعو للمؤمن اقضي حاجة مؤمن أغيث مؤمنا، وواحد من الاشياء التي احتمل أنها تنفعني في ذلك اليوم أن اقرا مصيبة الامام الحسين ع يوجد احتمال تنفعني في ذلك اليوم يوجداحتمال نعم ، افعله.

انا مرة نقلت هذه القصة والآن اريد ان انقلها هنا، قبل (٢٥ سنة) كنا مع مجموعة من الاخوة في خدمة الشيخ الوحيد في قم نقل لنا هذه القصة قال انا كنت مع السيد عبد الهادي الشيرازي وهو احد المراجع الكبار كنا جالسين مع جماعة وجاء شخص وهمس في اذن السيد عبد الهادي وقام وذهب ، ثم توجه السيد الينا والسيد كان قد فقد بصره في آواخر عمره، قال اخبرني فلان ان فلان توفى ، والشخص المتوفى هو من اقارب السيد عبد الهادي والظاهر انه السيد جعفر الشيرازي وقال انا رايت طيفا فيه، وقال لي مادمت حيا لاتنقل هذا الحلم ، بعد وفاتي تريد ان تنقله انقلهقال السيد عبد الهادي الشيرازي سوف انقل لكم هذا الحلم الآن....

ملاحظة مهمة: اوصيكم ....مهما استطعت احلام على المنبر لاتذكرها ياخي العزيز مجلسك يصير ضعيف يعني مطالبنا بالاحلام نثبتها، نعم اذا قياساته معه ودليله معه لاباس بذكره كما هو هذا الذي ينقله الشيخ الوحيد عن السيد عبد الهادي الشيرازي.

يقول السيد عبد الهادي الشيرازي (رحمه الله تعالى) كأني رأيت الامام الحسين ع جالس على كرسي والى جنبه ابي الفضل العباس صلوات الله عليهم اجمعين وبيد ابي الفضل العباس دفتر فالحسين ع قال له هذا الاسم أمحيه وخلي بداله سيد جعفر الشيرازي ، وبعد كم يوم رأيت في سوق الحويش السيد جعفر الشيرازي واخذته جانبا ، قلت له انا رايت هذه الرؤية ، ماذا تفعل؟ لابد اكو فرد شيء، قال لي انا لم افعل شيئا اجمع اهل بيتي واقرأ لهم اشعار في رثاء اهل البيت عليهم السلام .

والسيد عبد الهادي الشيرازي منذ ذلك الوقت التزم يجمع اهله ويقرأ لهم ابيات في رثاء اهل

البيت عليهم السلام.....والآن انا اريد ان أقرا لكم ابيات في رثاء اهل البيت عليهم السلام.

من ذا يقدم لي الجواد ولامتي

والصحب صرعى والنصير قليل

فأتته زينب بالجواد تقوده

والدمع من ذكر الفراق يسيل

وتقول قطعت قلبي ياخي

حزنا فياليت الجبال تزول.....

.

.

.

.

والحمد ﷲ رب العالمين وصلى اﷲ على محمد واله الطاهرين.... اللهم عجل لوليك الفرج.... اللهم عجل لوليك الفرج..... اللهم عجل لوليك الفرج وصلى اﷲ على محمد واله الطاهرين